

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

مستوى السنة أولى ليسانس / الدفعة (01) (02)

محاضرات في مقياس تاريخ الحضارات القديمة

اعداد: د. محمد العيد تلي / د. عمر بوصبيح

الموسم الجامعي (2022 / 2023)

المحاضرة الثانية: المصادر المادية والأدبية للحضارة

أولاً- المصادر المادية:

هي مصادر عاصرت مجرى الأحداث التاريخية وتشمل عدة أنواع نذكر منها:

1- الآثار:

- تعد المصدر الأساسي لدراسة الحضارات.
- تشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة.
- يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفائر من حين لآخر للمناطق الأثرية.

2- النقوش:

- هي إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات.
- تشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن خاصة البرونز أو الخشب أو الصلصال وتنقسم إلى نوعين هما:

النقوش

<u>نقوش بارزة</u>	<u>نقوش غائرة</u>
مثل: صلاية الملك نعمر وهي عبارة عن لوحة من حجر الشيست الأخضر وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف حيث تصور الملك وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والاشكال الزخرفية والرمزية بالدولة	مثل: حجر بالرمو وهو عبارة لوحة كبيرة من حجر الديورويت الأسود، طولها حوالي مترين وارتفاعها حوالي 73 سم عثر عليه في منف وقد دونت عليها جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات

3- النقود والمسكوكات:

عبارة عن قطع معدنية تحمل ختما من السلطة العامة لضمان وزنها ودرجة نقائها، وتعد أحد مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مواد مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والمظاهر الحضارية لأي حضارة، لاسيما الجانب الاقتصادي منها.

ثانيا- المصادر الأدبية:

وتشمل كتابات المؤرخين القدماء والفلاسفة والشعراء بالإضافة إلى الأساطير نذكر منها:

1- كتابات المؤرخين القدماء نذكر منهم:

- هيرودوت:

من أشهر المؤرخين الإغريق ولد بمدينة هاليكارناسوس بآسيا الصغرى ثم غادرها إلى أثينا، قام برحلات عدة إلى الشرق، زار مصر وبرقة. أشهر مؤلفاته كتابه التواريخ وقد أطلق عليه شيشرون لقب أبو التاريخ حيث كان أول من وضع كتابا محكم الأسلوب سهل القراءة وكثير من المعلومات التي استمدها من مشاهداته الشخصية أو حصل عليها عن طريق روايات الآخرين.

- بليني الأكبر:

مؤرخ لاتيني يلقب بالأكبر تميزا له عن ابن أخيه الملقب بالأصغر، اشتهر بمؤلفاته التاريخية والجغرافية، أشهرها كتابه المعنون " التاريخ الطبيعي " الذي وصف فيه جغرافيا القارات المعروفة في زمنه وعادات أهلها ومواردها.

2- كتابات الفلاسفة نذكر منهم:

- أرسطو:

أرسطو طاليس أشهر فلاسفة الإغريق، تلقى تعليمه في أثينا على يد أفلاطون، وبعد تولي فليب المقدوني عرش مقدونيا كلفه بالإشراف على تعليم ابنه الإسكندر، وقد ظل أرسطو يرافق الإسكندر حتى خروجه في حملته إلى الشرق حوالي عام 335 ق.م حيث عاد أرسطو إلى أثينا وأسس مدرسة خاصة به، وبعد موت الإسكندر وتفكك إمبراطوريته ساد في أثينا الشعور بالعداء تجاه المقدونيين وأنصارهم مما اضطر أرسطو إلى مغادرتها متجها نحو خالكيس بجزيرة يوبويا وظل بها حتى وفاته، وقد ترك العديد من المؤلفات كان أهمها كتاب السياسة.

3- كتابات الشعراء: نذكر منهم:

- هوميروس:

من أشهر شعراء الإغريق يعتقد أنه عاش في القرن التاسع أو الثامن قبل الميلاد وتنسب إليه ملحمتان شعريتان من أشهر الملاحم الإغريقية وهما الإلياذة والأوديسة فقد جاء في الأولى أخبار عن حرب طروادة وفي الثانية حكاية تدور أحداثها بعد نهاية حرب طروادة.

- فرجيل:

شاعر روماني وأشهر أشعاره الإنيادة التي تروي قصصا أسطورية تصور أصل الشعب الروماني قبل تأسيس روما بزمان طويل، وقد نُظمت بطريقة الشعر الملحمي الذي عرف في العصور القديمة.